

## 68 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د.عبدالله بن صالح العبيدي- المجلس السادس والعشرون

عبدالله العبيدي

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول اللهم سددني واهدي والميامير قصي كانت واسمعوا النساء كالمظائف من قال قال ابو رفاعة فقلت يا رسول الله رجل غريب لا يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه؟ فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:15  
فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل اعلمك ما علمه الله ثم اتى خطوطه فاتمها. قال عبدالرحمن محمد ابن سلمان قال سفيان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اضحاك وهو في قبرة حمراء - 00:01:03

فجاءه من فجعل يتبع سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقصرين عند الله تعالى على منابرهم على يمين الرحمن الذين يعدلون في قال محمد في حديثه وخبير - 00:01:33

عن خبير بن عبد الرحمن عن ابن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة والله عز وجل يوم القيمة يوم لا قيام بناء عالم وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه معلقا - 00:02:30  
لا في الله عز وجل. ورجل بعث امرأة ذاتها منصب وجمال الى نفسها. فقال اني الله عز وجل ومن تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه. باب الاصابة في القبر قال - 00:02:50

قال حدثنا عبد الرزاق سفيان عن يحيى ابن سعيد عن ابي بكر محمد ابن حزم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله اذا حكم الحاكم اذا اجتهد فاختطاً فله اجر. يحرصوا على القضاء - 00:03:10

عمر ابن علي عن ابي اميس عن سعيد بن ابي بودة عن ابي موسى قال اتاني الناس من الاشعريين. فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لنا - 00:03:30

وذهب مع اتفقني يا رسول الله استعن بنا في عملك. قال ابو موسى فاعذرنا مما قالوا وخبرت اني لا ادري ما وصدقني وعززني فقال انا لنستعين في عملنا بمن سألنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا قربا قال - 00:03:47

قد سمعت ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعمل قال انهم ستلقون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. لا بالنهي عن مسألة الامارة - 00:04:07

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتسألي ما ارادك الملائكة؟ عن مسألة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى تحرصون على الانارة - 00:04:27

استعمال الشعراء على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر انكر اعطاه فقال عمر رضي الله عنه فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:04:57

عن ابيه هاني انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه وهم ابا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ان الله هو الحكم - 00:05:35

فلما تبني ابا الحجر وقال ان قوم اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين قال قال ما احسن من هذا فمالك؟  
الولد قال في شعيب عبدالله ومسلم. قال فمن اكبره - 00:06:05

قال شو رأيك؟ قال فهمت ابو شعيب فدعاه له ولولده. في دالة على جواز التحكيم ولو كان من كافر اذا بس دي مسائل

الصلح وفرق بين التحكيم والقضاء. القضاء شيء هذا له شروطه. والتحكيم امر اخر في قضايا الصلح - 00:06:28

نعم عن استعمال النساء في الحكم. قال اخانا محمد ابن مسني. قال احدث مقال ابن الحارت. قال احدثنا احمد بن الحسن. عن ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما هلكت اسراء قال من استخلفوا؟ قالوا بنته قال - 00:06:50

في حديث ابن عباس عن قبر ابن عباس انه كان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتته امرأة فقالت يا رسول الله لا يستطيع قال نعم - 00:07:11

لو كان عليه دايما حاضر رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله عز وجل في الحج على عباده ادركت من شيئا شيئا كبيرا لا يستطيع ان يستوي - 00:07:45

قال محمود ان احج عنه. قال لها نعم. قال ابو عبد الرحمن فلم يذكر الامام فيما ذكر صلى الله عليه وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرفها الى الشرك الاخر. فقالت يا رسول - 00:08:15

قال نعم وذلك في حبة وداع ابو داود لا يستوجب قال لها رسول الله صلى الله عليه لقد الفضل يلتفت اليها وكانت امرأة حسناء واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل فحول وجهه - 00:08:51

النبي صلى الله عليه وسلم عن صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لو كان على امك دين اكدت قضيا؟ قال نعم. قال فحج عن امه - 00:09:31

ابو داود وقال يا النبي الله قال ابو عبد الرحمن عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان اهل العلم قال اكثروا على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد اتى علينا زمان - 00:10:21

لسنا نقضي ولسنا هنالك ان الله عز وجل قد لغ علينا ما ترون. ومن عرض لهم منكم قضاة بعد اليوم فليكن ان جاء امر ليس في كتاب الله فليقضى بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم. فان جاء امر ليس في - 00:11:11

لا بالله ولا قضاة نبيه صلى الله عليه وسلم فليقضى بما قضى به الصالحون. فان جاء امر الناس في كتاب الله ولقد قضى به ان يرسل فليجتهد ابو عبد الرحمن التابعون دونوا - 00:11:33

قضاء الصحابة رضي الله عنهم ما قضى به ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم دونت. دونت يعني لو جمع انسان لاتت في عدة مجلدات. اقضية الخلفاء الراشدين رضي الله عنه - 00:12:03

وكان سعيد ابن المسيب رضي الله عنه رحمه يعني ينقل الى يعني الى الناس يعني ويحكىها في الرواية واذا سئل عن شيء احال اليها حتى كان مالك رحمه الله اخذ عن يعني اقضية التي نقلها سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه - 00:12:20

ومر علينا في موطن انه كان يحيل اليها ان هذا قضاة عمر. سواء سماه او لم يسميه فهذا هو الذي ينبغي انه اذا حصلت مثل هذه الاقضية ومثل هذه الاحوال مثل المسائل لانه الذي يكون قبلك من اهل العلم اذا لم تكن مسألة - 00:12:43

قد يكون هو اذا كنت تثق فيه وانه فعلا من اهل العلم هو اولى منك قال عبدالله ابن مسعود قال اتى ولسنا نقدي ولسنا هنالك. وان الله عز وجل قدر ان بلغنا ما ترون فمنعرض له قضاة بعد اليوم فليقضى فيه - 00:13:01

في كتاب الله قد جاء في كتاب الله خلقت بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فجاء عنه ليس في كتاب الله النبي موسى فليقضى بما قضى به الصالحون ولا يقول احدكم اني اخاف واني اخاف وان الحال يزيد والحرام تهديد - 00:13:29

سفيان في كتاب الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقضي بما قضى به الصالحون. فان لم يكن في كتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

من شئت فتقدمن وان شئت فتأخر ولا اردت اخرج الا خيرا لك والسلام والسلام عليكم. باب تأويل في الاول قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث جيد. عندكم هذا؟ نعم - 00:14:19

نعم موسى سفيان ابن سعيد عن عطاء ابن سالم عن سعيد ابن عباس قال كان قدم عليه الصلاة والسلام وكان فيه مؤمنون يقرأون التوراة قيل لملوكهم ما نجد شتما اشد من شتما يشتمون - 00:14:37

هؤلاء انهم يقرأون ومن لم يحكموا بها انزل الله اولئك هم الكافرون في اعمالنا في قراءتهم فادعوهم فليقرأوا كما نقرأ وليكمروا كما امنا. او يتركوا فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت عائشة منهم ابناوا لنا اسطوانة - [00:15:07](#)

كما يشعر الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا. وقالت طائفة منهم اؤمنوا لنا نورا في الخيال قال ففعلوا ذلك الله عز وجل [00:15:44](#) فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم صومعته -

وجاء سائق من سياحته وصاحب البيت من غيره فآمنوا به وصدقوه. فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا الله وآلله ورسوله اجرين من ايمانه وعيسي وبالتواب والانجيل والايام بمحمد صلى الله - [00:16:42](#)

وسلم وتصديقهم. قال يجعل لكم نورا تمثون فيه القرآن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الا يعلمها من كتابي يتشبهون به الا يقدرون على شيء من فضل الله الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تقتسمون الى وانما انا بشر ولعل - [00:17:02](#)

الحمد الذي قطعة من النار قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهبت من احداهما وقالت هذه لصاحبتها انما ذهب لابنه وقالت الاخرى انما ذهب بابنه فتعادل الى داود عليه السلام فقرأ به - [00:17:32](#)

فقال اودي بالسجين اشقه بينهما وقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله وامها به الصغرى. قال ابو هريرة والله ما سمعت بالسجين قفا في ان يقول للشيء الذي لا يفعله افعل - [00:18:12](#)

قال اخبرنا ربيع بن سليمان قال اعوج عن ابي هريرة عن رسول صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت امرأتان معهن صبيان لهما فعاد الذكر على احداهما فقد ولدها فاصبحا - [00:18:39](#)

عليه السلام بالسجين اشق الغلام بينهما. فقالت الصغرى تشهي قال نعم. فقالت لا تفعل حظي منه لها قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت امرأتان معهما ولدان الى داود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

عليه السلام فقال كيف ترى بينكم؟ قال سليمان لاجل مصر. قال باب الرد على الحياة قال حدثنا احمد عن زلك النبي صلى الله عليه وسلم وجعل خالد كن لرجل اسير حتى اذا اصبح يومنا امر خالد بوليه ان يغفر لكل رجل من اسيرا. قال ابن عمر - [00:19:49](#)

فقلت والله لاقته اسير ولا اقتله احد. وقال بشر من اصحابي وقال بشر من اصحابي اسيره قال فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه. اللهم اني ادرك اليك مما صنع خالد. قال زكريا في حدثه - [00:20:49](#)

ذكر وفي حديث غش فقال اللهم اني ابرأ اليك من صنع خالد مرتين عن عبد الرحمن بين اثنين وانت رياه فاني سمعت رسول الله صلى الله انه وصلنا رجلا من الانصار قد شهد ذakra عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كانوا يسقيان به كل اهلا النخلة - [00:21:18](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبیر رزق الماء حتى يرجع الى بلاده - [00:22:20](#)

استوفى رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على السليم في رأيه فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصالح استوفى للزبیر اخاه في صديق قبر قال الزبیر لا يحسبها هذه الآية - [00:22:40](#)

واحدهم لا يزيد على صاحبه انه صلى الله عليه وسلم قال ليبيك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. قال بعضهم هذا واوهب من الشاطئ باب الاستعداد جعفر قال قدمت مع امومة مدينة فدخلت حائطا في ظهرها من صنبه فجاء صاحب فاخذ - [00:23:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على هذا؟ فقال رسول الله انه دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمته اثنان جاهلا ولا اطعمته اثنان جائعا - [00:24:02](#)

عليه نساءه وامرها برسول الله صلى الله عليه وسلم بوسع او نصف وسع. كان يصلی بنساء عن مجلس الحكم عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهم اقضى بيننا من كتاب الله وقال الآخر وهو اشقاه لنا اجل يا رسول الله - [00:24:22](#)

قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بأمراته. فاخبروني ان علمي الرجل فافتديت بمئة شاة وبجارة طول ما اني سألت اهل العلم فاخبروني اننا على ابني جلد مائة وتغليب عام. وانما الرجل على امراته - [00:24:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسني بيده لاقضين بينهما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد اليك دلالة على ان الذي

يقام عليه الحد اذا اعترف فانه لا يطلب من مشاركه في الحد - 00:25:15

ان يعترف ليس بالضرورة حتى لو انكر هذا الرجل قال ابدا انا ما زنيت بها. واعترضت انه زنا بها رجمت هي. لأن الاحكام متعلقة  
بالأشخاص نعم قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

رجل فقال انشدك بالله الا ما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خصمه وكان اثقل منه فقال صدق كتاب الله قال قلت قال ان في كان  
عزيزا على هذا فزنا من امرأته فافتديت منه بمائة شاب وقال وكأنه - 00:26:09

وان على ابني الرجل فافتدى منه. ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان جعلتني كالدنيا ونفيت عام قال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في نفسه بيده لاقضين بينكم بكتاب الله عز وجل. اما المئة شاة الفاظ فردت عليك وعلى - 00:26:29

هنا رحمة الله قال باب صون النساء عن مجلس الحكم. يعني هذا كان عادة السلف انه اذا كان يعني جزء من النبوة يعني انه اذا كان  
اذا كان يعني المرأة لا حاجة لحضورها - 00:26:49

فانهم يكتفون بالحكم عليها غيابا. او يعني بارسال شخص يعني الحاكم نفسه يكون غائبا عن استشهادها او اشبه ذلك يعني بمعنى انه  
ينبئ او يوكله يوكل الحاكم في استيفاء الحد - 00:27:17

والشهادة والاعتراف واسبهاد ذلك. فما في حاجة الى حضورها مجلس الحكم يعني من جهة انه في تكرييم للمرأة وايضا ان هذه المرأة  
ليس بالضرورة ان تحضر وتخرج وقد يعني يحصل منها - 00:27:35

مخالفات واسبهاد ذلك من تزاحمها في اماكن الرجال. فكان هذا دأبهم في الصدر الاول حتى ان الشعب يعني كان قاضيا في عهد  
عبد الملك مروان فجاءه رجل يدعى هو وزوجته تدعى عليه انها انه ظلمها. فسمع يعني دعوة - 00:27:51

سمع الدعوة فقضى للمرأة وكانت المرأة قد لبست هكذا يعني شبه نصيف. قضى لها. ولا انتبه لها الشعبي فهذا الرجل قال قصيدة  
ويبدأ ادعى فيها عند الناس ان زوجته جميلة. وان الشعب لما رأها جميلة قضى لها - 00:28:16

فقال قصيدة طارت بها الركبان مطلعها فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها الى اخر القصيدة لما دخل على عبد الملك بن مروان وكان قد  
بلغته القصيدة قال يا شعبي ما صنعت مع الرجل؟ قال جلدته يا امير المؤمنين - 00:28:41

قال لي قصيده ولا المدة عليه يقضى عليه فقط بدون جهل احيانا قد يأتي هذا الشخص الذي ادعى عليه هذا ايضا من شؤون اللثار  
المترتبة ايضا يعني على حضورها ما في حاجة - 00:29:01

ممکن اذا كان فيه وكيل لها ووكيل للمام او للقاضي عفوا للقاضي او الحاكم نعم - 00:29:17